[265] امتي لاخي، وتظاهرهم عليه، وظلمهم له، وأخذهم حقه، قال: فقلنا له: يا رسول ا ويكون ذلك ؟ قال: نعم يقتل مظلوما من بعد أن يملا غيظا ويوجد عند ذلك صابرا، قال: فلما سمعت ذلك فاطمة (1) أقبلت حتى دخلت من وراء الحجاب وهي باكية، فقال لها رسول ا صلى ا عليه وآله: ما يبكيك يا بنية ؟ قال: سمعتك تقول: في ابن عمي (2) وولدي ما تقول، قال: وأنت تظلمين وعن حقك تدفعين، وأنت أول أهل بيتي لحوقا بي بعد أربعين، يا فاطمة أنا سلم لمن سالمك وحرب لمن حاربك، أستودعك ا وجبرئيل وصالح المؤمنين، قال: قلت: يا رسول ا من صالح المؤمنين ؟ قال: علي بن أبي طالب (3). 86 - قب: جابر الجعفي عن الباقر عليه السلام في خبر طويل في قوله: " فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس مشربهم (4) " الآية فقال: إن قوم موسى لما شكوا إليه الجدب والعطش استسقوا موسى فاستسقى لهم (5)، فسمعت ما قال ا له، ومثل ذلك جاء المؤمنون إلى جدي رسول ا صلى ا عليه وآله قالوا: يا رسول ا تعرفنا من الائمة بعدك فقال: وساق الحديث إلى قوله: فإنك إذا زوجت عليا من فاطمة خلقت (6) منها أحد عشر إماما من صلب علي، يكونون مع علي اثني عشر إماما، كلهم هداة لامتك، يهتدون بها كل امة بإمام منها، ويعلمون كما علم قوم موسى مشربهم. الاصبغ بن نباتة عن أمير المؤمنين عليه السلام في خبر ولقد سئل رسول ا وأنا عنده عن الائمة قال: " والسماء ذات البروج (7) " إن عددهم بعدد البروج ورب الليالي و الايام والشهور، عددهم كعدة الشهور (8).

_____ (1) في المصدر: فلما سمعت ذلك فاطمة. (2) في المصدر: في ابن عمك. (3) اليقين: 188 و 189. (4) سورة البقرة: 61. (5) في المصدر و (م): فاستسقى لهم. (6) في المصدر: خلفت منها. (7) سورة البروج: 1. (8) مناقب آل ابى طالب 1: 200 و 201. وليست الجملة الاخيرة فيه.

_____